

هكذا يمكن
لبالاس
هزيمة سيتي
في نهائي
كأس الاتحاد

10 |



الجمهورية

الثلاثاء 13.5.2025 | تأسست عام 1924 | العدد 4123 | السنة الخامسة عشرة | 12 صفحة | السعر 100.000 ل.ل. | www.aljournhouria.com

المؤسسات المالية تنتظر خطة الحكومة | 02



جانب من القمة الخليجية - الأميركية في الرياض عام ٢٠١٧ خلال زيارة الرئيس ترامب إلى السعودية في فترة ولايته الأولى

فاكهة الحَمَل
السحرية: درع طفلك
ضدّ الحساسية
الغذائية؟

11

هل ضاعت "ورقة
لبنان" أم أنّها
حاضرة في ملفات
المنطقة؟!

06



05

كرامي لـ "الجمهورية":
سعدوا إلى إلغائي
فتمدّدت.. وهذا
ما جمعني بريفي

جلسة المعجّل المكرّر: تناقضات وسجلات الكويت: حاضرون لتلبية ما يطلبه لبنان

على الخط الخارجي، زيارة وصفت بالمثمرة لرئيس الجمهورية العماد جوزاف عون إلى الكويت، اقترنت بوعد من أمير الدولة الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح بالوقوف إلى جانب لبنان ومساعدته. وعلى الخط السياسي الداخلي، حكومة تقول يومياً إنّها ستفعل حضورها وتدخل مدار العمل المجدي والإنجاز، وفي موازاة ذلك، مجلس نيابي يتحدّث للالتزام تشريعياً بعد غد الخميس، في جلسة "المعجّل المكرّر"، بجدول أعمال من 83 اقتراحاً نيابياً، ولا يتضمّن أي مشروع قانون وارد من الحكومة. واللافت في زحمة الاقتراحات النيابية، هو أنّ بعضها قابل للسبر به، فيما العديد منها يتناول أموراً حساسة وخلافية، ويَشكّل بالتالي باباً للتباينات والسجلات، ما ينذر بجلسة تشريعية صاخبة.

زيارة الكويت

أنهى رئيس الجمهورية زيارة قصيرة إلى دولة الكويت، التقى خلالها أمير الدولة وكبار المسؤولين فيها. وخلال اللقاء بين رئيس الجمهورية وأمير الكويت في الديوان الأميري أمس، أكد الأمير مشعل حرص الكويت على دعم لبنان وتعزيز العلاقات الكويتية - اللبنانية والخليجية - اللبنانية، وأبلغ إلى رئيس الجمهورية قرار الكويت برفع مستوى التمثيل الدبلوماسي مع لبنان، في خطوة تهدف إلى إعادة العلاقات الثنائية إلى مسارها الطبيعي وتعزيزها. وأمّا الرئيس عون فأعرب عن شكره لأمير الكويت، ووجّه إليه دعوة رسمية لزيارة لبنان، ووعد الأمير بتلبيتها. وقبل ذلك، استقبل عون في مقر إقامته في قصر بيان، رئيس مجلس الوزراء الكويتي بالإنابة وزير الداخلية الشيخ فهد يوسف سعود الصباح، الذي أكد أنّ «لبنان هو في قلب كل كويتي. إنّ الكويت ماضية في تقديم المساعدة للبنان، وهي جاهزة لكل ما يطلبه في هذا الإطار»، وأكد إدانة بلاده «للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على لبنان».

خلال اللقاء، تمّ التوافق على «تسهيل دخول اللبنانيين إلى الكويت، وكذلك عودة الكويتيين إلى لبنان وتعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات». وأعرب رئيس مجلس الوزراء بالإنابة عن رغبته بزيارة لبنان «فور عودة رئيس الحكومة الكويتية من الخارج»، فأكد الرئيس عون سروره بهذه الزيارة وترحيبه بها.

كذلك، استقبل الرئيس عون ولي العهد الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، وتناول معه «ضرورة تفعيل العلاقات اللبنانية - الكويتية وإعادة إحياء الاتفاقيات المعقودة بين البلدين، ورفع حجم التعاون في المجالين الاقتصادي والاستثماري»، وتبّر الرئيس عون في حديث مع وكالة الأنباء الكويتية «كونا» عن «تقديره وامتنان الشعب اللبناني للدعم المستمر الذي قدّمته وتقدّمه دولة الكويت للبنان، خصوصاً في الظروف الصعبة التي مرّ فيها».

ولفت عون إلى أنّ «المسؤولية التي قبلتها وتحملتها تحتم عليّ أن أمارس دوري كرئيس مؤتمن على الدستور وأحمي بلدي وشعبي. إنّنا نقوم بخطواتنا تدريجياً، واعتقد أنّنا حققنا العديد من الخطوات، وهو مسار طويل ولن نتراجع، وأنا أرّدد دائماً أنّ القرار اتخذ ولا عودة إلى الوراء، والجميع سيلمس التغييرات التي تحتاج إلى بعض الوقت لكنّها تسير في المسار الصحيح».

وأكد أنّ «لا أحد في لبنان يريد الحرب، والكل متفهم لموضوع حصرية السلاح في يد الدولة اللبنانية». لافتاً إلى أنّ «هناك من يريد إهراء ملف السلاح بسرعة، وأقول إنّنا نستطيع ذلك لكن من دون تسرّع، عبر الحفاظ على السلم الأهلي لأنّه خط أحمر». وأكد أنّ «الحوار هو السبيل الوحيد للوصول إلى الهدف، والدبلوماسية هي الطريق لاستعادة سيادتنا كاملة وأسراننا»، لافتاً إلى أنّ «لبنان ملتزم إلى جانب أشقاؤه العرب، ولا يمكن أن يكون لا مقرأ ولا ممراً لأي إساءة لأي دولة عربية».

إلى الجولة الثالثة

بلدياً، انتهت الجولة الثانية من الانتخابات البلدية والاختيارية في شمال لبنان، وبذلك تنتقل الاستعدادات إلى الجولة الثالثة الأحد المقبل في بيروت والبقاع، وسط أجواء تنافسية حادة، ولاسيما في مدينة بيروت، وكذلك في مدينة زحلة على وجه الخصوص.

على أنّه في خضم هذه التحضيرات، كانت ارتدادات انتخابات الشمال هي الطاغية على المشهد الانتخابي، تحت رماذ النتائج التي انتهت إليه، إذ عثرت عن نفسها بسجلات توزّعت على غير منطقة، واتهامات ومحاولات بعض الأطراف السياسية في المنطقة القفز فوق تلك النتائج، وتجيير الانتصارات البلدية والاختيارية للوائحها وحلفائها.

فكما بات معلوماً، فإنّ انتخابات الشمال، وإن كانت قد تميّزت بأنّها عامت في بحر من المخالفات، وسجّلت رقماً قياسياً في صراع الماكينات والإشكالات والخروقات والارتكابات والتوقيفات للمخالفين ومطلقي النار والمتسببين والمشاركين في أعمال الشغب والحوادث الأمنية، فإنّها انتهت إلى نتائج حاكت الأحجام العائلية والسياسية في المنطقة، ورسمتها على حقيقتها من دون انتفاخات وأحجام وهمية أو مبالغات، وأثبتت بما لا يرقى إليه الشك، أنّ المزاج الشعبي وتوجّهاته، استعصى على محاولات الإستثمار السياسي، وخسر ما تسمّى نفسها «قوى كبرى» رهانها على ما اعتبرتها تبدّلات ومتغيّرات شابت الوضع اللبناني بصورة عامة، وتوهّمت أنّها بالصوت العالي والصراف المالي وضجيج الماكينات الانتخابية والحملات الدعائية المكثفة، ستأخذ الناخب الشمالي إلى غير قناعته، بما يمكنها من إحداث انقلاب بلديّ في الشكل، وسياسي في المضمون، يسيّدها المنطقة وبيلبسها هوية جديدة قابلة للاستثمار والصرف في الاستحقاق النيابي العام المقبل.

زغرتا تقول كلمتها

في حلبة الانتخابات، قالت زغرتا كلمتها في الانتخابات البلدية والاختيارية فجاءت النتائج بعكس ما كان يتوقعه رئيس حركة الاستقلال النائب ميشال معوض الذي بنى معركته على أسس يبدو أنّها لم تؤثّر ثمارها في عرين المردة، إذ إنّهُ كان أعلن من مجلس النواب أنّه «سيخوض المعركة ضدّ الميليشيا والمافيا فكان الشعار أكبر من المعركة»، ما دفعه للقول أنّه لم يقصد تيار المردة حين التقى قبل الانتخابات بالنائب طوني فرنجة، فبادره الأخير بالقول إنّ لم تكن تقصدنا فأعلنها جهاراً لكنّه لم يفعل وصعد أكثر بخطابه على ما تقول مصادر المردة «ناحياً بالمعركة الإنمائية نحو السياسة لتسجيل نقاط ضدّ تيار المردة على اعتبار أنّ الأخير لم يفز برئاسة الجمهورية، بالتالي إنّ الوقت مناسب جداً للقضاء عليه».

وتضيف مصادر المردة «لم يترك شيئاً إلّا واتهمنا به من الهدر إلى المحسوبيات والسيطرة على اتحاد البلديات والانتفاع منه مادياً، فيما نحن من يدعم مالياً



الرئيس عون وجه دعوة رسمية إلى أمير الكويت لزيارة لبنان فوعد الأمير بتلبيتها



مرجع مسؤول لـ"الجمهورية": كثرة الحكي لا تفيد والمطلوب أفعال وإنجازات من الحكومة، والمؤسسات المالية الدولية ما زالت تنتظر خطتها حول كيفية الخروج من الأزمة

الاتحاد». وتلفت المصادر إلى أنّ «معوض كان يعلم علم اليقين أنّ معركته في مدينة زغرتا خاسرة فصوّب نحو اتحاد بلدياتها وعمل جاهداً للفوز باكبر عدد ممكن من بلدياته، فلم يتمكن مع حلفائه إلّا من تحقيق فوز في 5 بلديات هي تولا، مزرعة التفاح، عشا، رشعين وسرعل».

قبل الانتخابات، «كشف معوض أوراقه مؤكّداً أنّ معركته الأساسية ليست بلدية زغرتا بل اتحادها فجاءت الخسارة مدوية في البلدية والاتحاد الذي لم يتمكن من الفوز بالتحالف مع القوات اللبنانية والنائب السابق جواد بولس والكتائب إلّا بـ5 بلديات من أصل 25 بلدية من بلديات زغرتا الـ32 التي ربح منها من خارج الاتحاد بلدية واحدة هي كفرحورا التي تنتخب مجلس بلدي لأول مرة». علماً أنّ رئيس الاتحاد المقبل وبحسب المصادر «سيحظى على 17 صوت من أصل 25، ما يعني أنّ بسام هيكّل هو حتماً رئيس الاتحاد المقبل».

3 مرات قبل موعد الانتخابات البلدية والاختيارية ظهر النائب معوض إعلامياً وفي الثلاث ركّز هجومه على اتحاد البلديات وعلى غياب الإنماء في قضاء زغرتا، بحسب

منبر الجمهورية

حاسبوا القتلة



جورج سولاج

أمس الأول، سقط طفل ضحية لرصاصة ابتهاج مجرم، وأصببت الزميلة الإعلامية ندى أندراوس، وهي في قلب الميدان، تؤدّي واجبها المهني بكل شجاعة ومسؤولية خلال تغطية الانتخابات البلدية في طرابلس. ندى أندراوس، الصوت المهني الرصين، لم تكن بين المتفرّجين، بل بين الناس، تنقل نبضهم، وتنقل الصورة كما هي، كما اعتادت أن تفعل دائماً بشغافية وهذوء. لم ترتفع نبرتها يوماً بحثاً عن ضجيج أو شهرة، بل ارتفع شأنها بأخلاقها، بموضوعيتها، وبمواقفها المتزنة. لكن ماذا ينفع التوازن أمام طيش مسلح، واحتفال» يتحوّل إلى مذبحة متنقلة؟

هؤلاء الذين يطلقون النار عشوائياً لا يحتفلون... إنّهم يرتكبون جرائم. وهؤلاء الذين يسكتون عنهم - من بعض السياسيين والمسؤولين - لا يتواطؤون فقط، بل يتاجرون بدماء الناس. فالصمت عن هذا الجنون ليس بريئاً. هو تواطؤ لأنّ من يطلق النار عادةً ما يكون من الأزام أو المحازبين أو أولئك الذين يُراد لهم أن يظلّوا أدوات عنف في لحظات الاستعراض. كفى!

نحن في عهد جديد - نرجو أن يكون عهد إصلاح وكرامة وعدالة - ومن هنا، على الدولة أن تتحرّك فوراً، لا بخجل، بل بيد من حديد. نعم، نريد سلاح الدولة فقط، لا سلاح الأهواء، ولا سلاح الاستعراض، ولا السلاح الفردي المتغلّت الذي يهدّد أمن المدن والأحياء والعائلات، لن يبداً الإصلاح إلّا من هنا:

من سحب كلّ رصاصة من يد كلّ جاهل ومجرم.

من تنفيذ وعد حصر السلاح بيد الشرعية فقط.

من محاسبة كلّ من يطلق النار، أياً كان، وإنزال أشدّ العقوبات به. لا حماية له، ولا غطاء، ولا تبرير.

ليكن ما حصل مع الطفل الضحية، ومع الزميلة ندى أندراوس، نقطة تحوّل.

فإنّما أن تكون الدولة، أو أن نستبيح دماء أولادنا وأحلامنا على وقع رصاص «الفرح» المسموم.

مصادر المردة، موضّحة أنّه «أعطى معلومات مغلوطة عن صرف الأموال ما اقتضى الرّدّ عليه لاسيما بعد أن رفع السقف وطاول شخصياً وبالعابرة الصريحة النائب طوني فرنجة، ما دفع الأخير للرّد بسقف عال فاجيء الحلفاء قبل الخصوم كون المعروف عن النائب فرنجة أنّه ينقّي عباراته ويتصرّف بدبلوماسية ودماثة إلّا أنّه على ما يبدو وأمام كثرة الافتراءات قال: «نحن لها». وخاض معركته في الإنماء والسياسة وعدم السكوت لا بل وضع النقاط على الحروف فحصد الفوز المدوّي في معظم بلديات القضاء وفوراً كاسحاً في مدينة زغرتا ومخاتيرها الـ11».

وفي جولة على الأحياء في زغرتا، يشير البعض إلى أنّ«النائب معوض يحاول أن يجعل الفيل طائراً ويكاد يصدق ذلك، رانه على رغم من أنّه كان مرشحاً لرئاسة الجمهورية لم يتمكن من تشكيل لائحة في بلدته، بل تلطّى خلف المجتمع المدني إلّا أنّ صناديق الاقتراع كشفت الفرق الشاسع في الأصوات بين الأول على لائحة «سوا لزغرتا إهدن» يبارو زخيا الدويهي الذي حصد 6000 صوتاً مقابل 3000 صوت للخاسر الأول في اللائحة المدعومة منه».

المطلوب أفعال

وإذا كانت الانتخابات قد شكّلت أولوية العمل الحكومي في هذه المرحلة، الّا أنّ التحضير لهذا الاستحقاق، لا يعني تأجيل الضرورات الأخرى وما هو ملخ من الأولويات والخطوات الواجب الإقدام عليها من قبل الحكومة، لفتح مسار التعافي الموعود. وهو ما أكد عليه مرجع مسؤول عبر «الجمهورية»، حيث قال ردّاً على سؤال عن تقييمه لعمل الحكومة، وما إذا كانت على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقها في هذه المرحلة، «كثرة الحكي لا تفيد، والناس شبعت من الشعارات، والاستحقاق بالعناوين والوعود، المطلوب أفعال وإنجازات، ويجب أن يقدم للناس شيئاً ملموساً، وواجب كل المسؤولين في كل المواقع في الحكومة وغير الحكومة، أن يتوقفوا عن الكلام ويدخلوا فعلاً إلى مدار العمل، وإلّا يفاء بالالتزامات التي قطعت، ليس للبنانيين فحسب، بل للمجتمع الدولي وللؤسسات المالية الدولية بالمضي بالإصلاحات. وهذه المؤسسات لا تتوقف مراسلاتها التي تدعو فيها الحكومة إلى وضع الخطة الإصلاحية المالية الاقتصادية التي تساعد لبنان على التعافي وتحدّد كيفية خروجه من أزيمته، والجواب ليس عندي بل عند الحكومة».

تقرير

الجميع يترقّب "المفاجأة" التي سيفجرها دونالد ترامب خلال زيارته للمملكة العربية السعودية. وعلى الأرجح، إنها صفقة متكاملة تحصل فيها المملكة على ما تطلبه من ضمانات أمنية وتكنولوجيا نووية سلمية واعتراف بدولة فلسطينية، في مقابل أن تبارك مسار التطبيع، وتوقع عقوداً بمئات المليارات من الدولارات.

ترامب يبيع "حلّ الدولتين" بمئات المليارات



طوني عيسى

المفتاح السحري الذي يريد ترامب استخدامه حالياً في الشرق الأوسط هو عنوان «حل الدولتين»، أي الاعتراف بوجود دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل. وهذا العنوان يغري المملكة العربية السعودية والعرب ويُلبي طموح الفلسطينيين أنفسهم، لكن، فيه «قطعة مخفية» قد تجعل منه مجرد عنوان لا مضمون حقيقياً له. وهو كذلك أساساً، منذ اتفاق أوسلو.

في عبارة أخرى، الإعلان عن «الدولة الفلسطينية» لا قيمة له إلا إذا أرفق بتحديد الخصائص الجغرافية والديموغرافية لهذه الدولة في شكل واضح وحاسم. وأما الإعلان عنها وكأنها كيان افتراضي فلا يعني شيئاً. وعلى العكس يصبح فخاً يزياد به إسكات الفلسطينيين ودفع العرب إلى التطبيع.

في عبارة أخرى، يحاول ترامب إقناع حكومة نتنياهو بقبول تسويق هذا العنوان. ما دام لا يتقدم ولا يؤخر، ولا يعطل المشاريع الاستراتيجية الإسرائيلية. وفي الواقع، يتفهم نتنياهو ورفاقه في اليمين واليمين المتطرف أنّ ترامب يناور في هذا الطرح، لكنهم يفضلون عدم مجاراته في هذا الموقف والتنازل للفلسطينيين مجاناً. ولو في الشكل، بعد «الانتصارات» التي تحققت في غزة. وفي المقابل، لا تمناع قوى اليسار والوسط في إسرائيل، ومعها فريق واسع من المنظومة العسكرية والأمنية، استخدام هذا العنوان من أجل استدراج الفلسطينيين إلى تسوية صورية تصبّ في النهاية في مصلحة إسرائيل. لأنها لا تعترف لهم بالسيادة على أي بقعة من الأرض.

ويقول دبلوماسيون غربيون: قبل عامين، كانت كل الجهود العربية والأميركية منصبة على إنجاز تسوية في الشرق الأوسط أساسها حل الدولتين. وكانت إدارة جو بايدن متحمسة لها، كمدخل لجذب المملكة العربية السعودية إلى السلام وفقاً لمنطوق مبادرة بيروت العربية للسلام 2002. أي الأرض مقابل السلام. لكن عملية «طوفان الأقصى» في 7 تشرين الأول 2023 عطلت هذا المسار. بل إن البعض اعتبر آنذاك أن طهران أرادت هذه العملية لضرب مسار التطبيع.

وما يفعله ترامب اليوم هو العودة إلى ما قبل عملية «الطوفان» والحرب في غزة ولبنان، واستخدام عنوان الدولتين لإنهاء الحروب في الشرق الأوسط والدخول في مسار التطبيع بمباركة السعودية، بما تمثله من رمزية عربية وإسلامية. لكن حكومة نتنياهو لا تجد نفسها مضطرة إلى تقديم هذا التنازل. وفي التحليل العميق للموقفين الأميركي والإسرائيلي يتبين أنّ الخلاف بين الطرفين شكلي. فكلّهما في النهاية لا يريدان إعطاء الفلسطينيين دولة حقيقية، لكن كلا منهما يناور على طريقته.

الطرح الذي يخبئه ترامب - على الأرجح - يقوم على الفكرة الآتية: تحسين الحياة الاقتصادية للفلسطينيين عبر مشاريع تنموية في الضفة الغربية وغزة، ما قد يساهم في خلق بيئة أقل توتراً، وتسويق «حل وسط» يقضي بتدعيم «الحكم الذاتي الفلسطيني» أو



سيعود إلى الولايات المتحدة بمئات المليارات من الدولارات، كما فعل في مطلع ولايته السابقة

محمود عباس من تراجع في سلطته الشعبية في الضفة الغربية. وهذا الواقع تستغله إسرائيل لزيادة الشكوك في قدرة الفلسطينيين على الالتزام بأي اتفاق طويل الأمد. وإن يجد نتنياهو ورفاقه أنفسهم في مازق المواجهة مع شخصية ترامب الجامحة والشديدة الثقل، فإنهم على الأرجح سيسعون إلى ممارسة الضغوط على إدارته من الداخل الأميركي، سواء بتفعيل جماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل مثل «إيباك» (AIPAC)، واللعب على ورقة الاختلافات بين الجمهوريين والديموقراطيين في طريقة التعامل مع النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي. فالحزب الجمهوري في خلال ولاية ترامب الأولى كان داعماً قوياً لإسرائيل، فيما مال الديموقراطيون، ولا سيما منهم الجناح اليساري إلى تبني مواقف أكثر توازناً. إذ، بين النقاط سيتحرّك ترامب في الأيام المقبلة لتحقيق إنجاز معين يتوق إليه. فهو حتى اليوم لم ينجح لا في وقف الحرب في أوكرانيا كما وعد، ولا في تسويق تسويات شرق أوسطية بين العرب وإسرائيل. ولا في حسم المواجهة مع طهران سلماً أو حرباً، فيما سياسته للضغط المالي على الصين أفرزت وقائع صعبة. لذلك، يريد ترامب في جولته الخليجية أن يكسر الحلقة المفرغة التي يدور فيها، بإنجاز صفقة متعددة الأطراف ومتكاملة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وأمنياً، إذ تمنح الحلفاء في الخليج مكاسب ومبررات للإقدام على استكمال خطوات التطبيع التي طال انتظارها. فيما يحصل الحليف الإسرائيلي في النهاية على مكاسب استراتيجية حقيقية، لأنّ الوعود المقطوعة للفلسطينيين بالحصول على دولة ستبقى مجرد افتراضات. والأهم أنه سيعود إلى الولايات المتحدة بمئات المليارات من الدولارات، كما فعل في مطلع ولايته السابقة.

في التحليل العميق للموقفين الأميركي والإسرائيلي يتبين أنّ الخلاف بين الطرفين شكلي، فكلّهما في النهاية لا يريدان إعطاء الفلسطينيين دولة حقيقية

«الدولة الفلسطينية الناقصة» مع الحفاظ على الهيمنة الإسرائيلية على الأمن والحدود. ويمكن أن يشمل ذلك ترتيبات مؤقتة أو توسعا تدريجياً في صلاحيات السلطة الفلسطينية في مناطق معينة. لكن حكومة نتنياهو تعارض بقوة هذه الفكرة، وترفض طبعاً تقديم تنازلات في مسائل حساسة مثل القدس أو الحدود أو الاستيطان. وفي هذه المسألة يتم استغلال الانقسام الفلسطيني. فمنذ فوز حركة «حماس» في الانتخابات الفلسطينية عام 2006، أصبح الوضع الفلسطيني أكثر تعقيداً بسبب الانقسام بين السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية بقيادة حركة «فتح» و«حماس» في غزة. ويعاني الرئيس

تقرير

كما جرى في محافظة جبل لبنان، تخضع نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية في الشمال إلى قراءات متباينة، بدءاً من معدل الاقتراع وصولاً إلى دلالات النتائج.

كرامي لـ "الجمهورية": سعوا إلى إلغائي فتمدّدت.. وهذا ما جمعني برفي



عماد مرمل

بطرابلس، «وقد التقيت مع عدد من النواب وبينهم ريفي حول هذا الهدف، وبالتالي ليس هناك عيب في ذلك، بل نحن وضعنا مصلحة المدينة فوق كل اعتبار، وهذه يجب أن تحسب لنا، لا علينا». ويكشف أنه «لم تكن لدينا أي إمكانيات مالية، ولم ندفع ليرة واحدة للآلة التي دعمناها، بل مزرنا الانتخابات البلدية والاختيارية بالعاطفة والمونة والصداقة والثقة والرصيد المعنوي المتراكم الذي نملكه لدى الناس».

ويؤكد كرامي أنّ «نتائج الانتخابات كانت ممتازة بالنسبة إلينا، حيث تمكنا على سبيل المثال من دعم لوائح الفوز في بقاعصقرين ومرباطة وادة والداوي ووادي النخلة والميناء»، ويضيف: «كان المراد إلغائي سياسياً وإقفال

من الطبيعي أن تحظى العملية الانتخابية في طرابلس باهتمام إضافي كونها عاصمة الشمال وواجهته، إلى جانب أنّ تنافس 6 لوائح مدعومة من شخصيات سياسية، ضاعف الفضول لمعرفة التوازنات التي ستترسو عليها المدينة عقب المخاض البلدي، في انتظار الاختبار النيابي الأصعب بعد نحو عام.

يقول رئيس «تيار الكرامة» النائب فيصل كرامي لـ«الجمهورية» إنّ نسبة التصويت في طرابلس مقبولة. لافتاً إلى أنه في أيام الرئيسين رشيد كرامي وعمر كرامي والرئيس سعد الحريري، لم تكن نسبة الاقتراع تتجاوز الـ 24 في المئة، وبالتالي فإنّ المعدل الذي سجّله طرابلس في هذه الانتخابات هو طبيعي، ولا يحمل أي رسائل أو مفاجآت سلبية وفق ما ذهبت إليه تفسيرات البعض.

ويلفت كرامي إلى أنّ الطرابلسيين في طبيعتهم لا يتفاعلون كثيراً مع الانتخابات البلدية، «بل يهتمهم المختار بالدرجة الأولى، كونهم صلة الوصل المباشرة بين المواطن والدولة، وإذا تمّ التدقيق في الذين اقترعوا هذه المرة سيتبين أنّ غالبيتهم صوتت للمختار وليس للمجلس البلدي».

وعن تفسيره للتحالف مع خصمه السياسي النائب أشرف ريفي في الانتخابات البلدية، يستغرب كرامي ردود فعل الذين أصابهم العجب، مشدداً على أنّ «هذا تقاطع انتخابي وليس تحالفاً سياسياً». ويضيف متسائلاً: «لماذا ما هو حق للأخزين ممنوع على؟ ولماذا مقبول أن يتحالف «حزب الله» وحركة «أمل» مع «القوات اللبنانية» وحزب «الكتائب» في لائحة واحدة في العاصمة، بينما تُقتل ضجة حول التقاطع الانتخابي بيني وبين النائب ريفي سعياً إلى خدمة طرابلس إنمائياً بمعزل عن أي تباينات سياسية؟». ويلفت كرامي إلى أنه دعم اللائحة التي يظن أنها تستطيع النهوض

اسرار الجمهورية

سُرّب أحد النواب بأنّسأ معلومة مغلوطة لاعتقاده أنّها قد تدفع البعض إلى إعادة حساباته وتحالفاته في استحقاق قريب.

كشف دبلوماسي عربي أنّ هناك قراراً بمضاعفة دعم بلاده لمؤسسة لبنانية عريقة تجاوباً مع مساعي رئيس الجمهورية.

أكّد مسؤول أمني كبير أنّ العمل جارٍ على تأمين البيئة الحاضنة للسياح العرب بدءاً من مطار بيروت والطريق المؤدّي إلى وسط العاصمة.

"لم ندفع ليرة واحدة في الانتخابات البلدية وما حصل في طرابلس كاد يكون كارثياً لولا تدخل وزير الداخلية شخصياً على المستوى اللوجستي"

مزلنا على نحو نهائي تحت شعار محاربة المنظومة التي اتهمونا باننا جزء منها بينما كنا من ضحاياها، ومحاولة الإلغاء هذه بدأت عام 2019 مع توجيه التظاهرات نحو بيتي، ثم سعوا إلى استكمالها في الانتخابات النيابية الأخيرة ولكن في المّزتين أخفقوا، وأتى الاستحقاق البلدي ليثبت أنني انتقلت من مرحلة الدفاع عن وجودي في طرابلس إلى مرحلة تثبيت هذا الوجود ومن ثمّ التمدد خارج المدينة في اتجاه مناطق شمالية أخرى». ويشير كرامي إلى أنّ الدولة لم تكن جاهزة بالكامل لتنظيم الانتخابات البلدية والاختيارية في طرابلس، معتبراً أنّ «ما حصل في المدينة كاد يكون كارثياً لولا تدخل وزير الداخلية شخصياً على المستوى اللوجستي». ويكشف أنه حتى ليل السبت لم يكن يوجد في سراي طرابلس سوى موظف واحد، «وحصل تأخير كبير في ترتيب وضع المندوبين، وبعض رؤساء الأقاليم رفضوا الالتحاق بمراكزهم، فيما طلب مني المساعدة في تأمين الإقامة لعدد كبير من رؤساء الأقاليم الوافدين من الجنوب، وقد بادرت فوراً إلى إيجاد مكان منامة لهم إضافة الى 100 فرشة ووجبات طعام، على رغم من أنّ هذه مسؤولية الدولة، ولكنني شعرت بأنّ من واجبي ضمان استقبال لائق لضيوفنا، خصوصاً أنهم يأتون من الجنوب العزيز علينا». ويلفت إلى أنه في الوقت نفسه ينبغي الإقرار بأنّ الدولة بقيت على الحياد في المعركة الانتخابية، ولم يحصل أي تدخل للأجهزة الأمنية في مسارها.

ويشدّد كرامي على أنه كان حريصاً عبر تركيبة اللائحة، ومن خلال التواصل مع القاعدة، على تحقيق التنوع في نسج المجلس البلدي لطرابلس، «ونحن فعلنا أقصى الممكن حتى يراعي التصويت السنّي هذا الاعتبار، ألا أن يبدأ واحدة لا تصفّق، وكان مطلوباً من أشقائنا المسيحيين أن يخبروا بمقدار كبير في العملية الانتخابية ترشّيحاً واقتراعاً، الأمر الذي لم يتمّ». ويشير كرامي إلى أنه يجب البحث لاحقاً في قانون انتخابات بلدية جيد، خصوصاً في ما يتصل باعتماد اللوائح المغفلة في المدن، وحياة المرشحين للشهادات العلمية، إضافة إلى ضرورة مكثّة الاقتراع تفادياً لوقوع الأخطاء البشرية وللتأخير في فرز الأصوات.

تقرير

لا نفع من الشكوى المتداولة من حجم الإهمال الدولي لما يجري على الساحة اللبنانية أخيراً. ومن اعتقد أنّ استبدال رئيس اللجنة الخماسية المكلفة الإشراف على تطبيق القرار 1701 بأخر مقيم في لبنان سيحزك الدبلوماسية الأميركية كان مخطئاً. ذلك أنّه تناسى اهتمامها بالمبادرات الأميركية الطارئة التي واكبت حواراً مباشراً مع إيران ومع "الحوثيين" و"حماس" من دون علم حلفائها والخصوم. وعليه، طرح السؤال: "هل ضاعت ورقة لبنان" في ملفات المنطقة، أم أنّها ما زالت حاضرة فيها؟

هل ضاعت "ورقة لبنان"

أم أنّها حاضرة في ملفات المنطقة؟!



جورج شاهين

ملّ الدبلوماسيون العرب والغربيون ومعهم مجموعة الموفدين المكلفين الملفات اللبنانية الصغيرة والكبيرة من تحذير أهل الحكم والحكومة في لبنان من تفويت مزيد من «الفرص الذهبية» التي مُنحت حتى اليوم للخروج من أول أنفاق الأزمة التي تشعبت، حتى مسّت مختلف وجوه حياة اللبنانيين في مختلف مناطقهم وعلى مستوى طوائفهم ومشاربهم، والمقيمين على الأراضي اللبنانية من نازحين ولاجئين وضيوف، إلى ما هنالك من كل أشكال الإقامة الشرعية وغير الشرعية. فالفرص ليست متاحة في كل أن وأوان، أو غبت الطلب على قاعدة «الطلب وتمثني». وإنّه كان عليهم العمل ما بوسعهم لتجنب بلادهم الغوص في مستنقعات الآخرين وجز اللبنانيين إلى مسarach كبيرة لا يحتمل لبنان ثقلها أيّاً كانت أهدافهم وهوياتهم وأراءهم، إلى أن تحوّل البلد مجرد ورقة في كل ملف من معظم ملفات المنطقة.

ليس في ما سبق مجرد نظرية متهاكمة يرزدها البعض، إنما هي جاءت على لسان دبلوماسي عربي مخضرم يعرف لبنان أكثر من اللبنانيين، وخصوصاً أنّه لعب أدواراً كبيرة في الأحداث الممتدة منذ خمسة عقود ونيف، تجاهل خلالها البعض قدرات لبنان واللبنانيين على تحفل أعباء خيارات همايونية وقضايا كبرى معقّدة يمكن أن تتلاعب منطقة نزاع نموذجية في وقت فقد فيه اللبنانيون مناعتهم السياسية والوطنية والمالية بعدما أفلسوه وحولوه بلداً مارقاً غابت عنه كل أشكال السلطات الإجرائية والتنفيذية والتشريعية والقضائية والإدارية والتقديرية، وبقي معلقاً على حبال سلطة عسكرية بقيت أداة إنقاذ وحيدة ممسكة بأمته واستقراره الهش بالحد الأدنى المطلوب.

ولنطابق من هذه الخريطة الفيسفائية، افتقد المراقبون المحليون والدوليون المحايدون الرؤية الواضحة لمستقبل الأوضاع، فالحركة السياسية التي نشأت مع انتخاب رئيس للجمهورية بعد 26 شهراً من خلّو سدة الرئاسة وعامين وثلاثة أشهر من الحرب المدمرة التي اقتيدت إليها، وتشكيل حكومة بكل مواصفاتها الدستورية بعد ثلاثة أعوام وشهرين على تولي حكومة مهتمة تصريف للأعمال، وعلى عتبة تفاهم 27 تشرين الثاني 2024 الذي جفد العمليات العسكرية لم يقلع بعد، ولم يعط أهل الحكم بعد مثلاً كافياً على أنّ سلطته قادرة على تنفيذ ما تعهدت به بموجب ذلك التفاهم، وما يجب القيام به لإنقاذ البلاد والعباد تمهيداً للخروج من مأزق متعددة كادت تودي بهم إلى «الإنهيار الكبير». وعليه، فإنّ الوضع الذي تعيشه البلاد اليوم بات على قاب قوسين أو أدنى من أن يخطو الخطوة الأولى إلى الإنقاذ وإعادة الإعمار. وأما العودة إلى لغة الحرب والتدمير، فالسيف المصلت على رقاب اللبنانيين ما زال قائماً في مرحلة هي الأذى، وجاء تجميد العمل بكل أشكال السلطات التي تمنّأها اللبنانيون، بما فيها مسلسل المؤتمرات الدولية والإقليمية لعرض خطط إعادة الإعمار وإنعاش الحركة الاقتصادية، في انتظار ما ستتكشف عنه المبادرات الأميركية الكبرى التي أطلقها الرئيس الأميركي التي اجتاحت العالم والمنطقة، ليتبين موقع لبنان فيها وما يمكن أن يحصده من عوده بالأمن والسلام والانتعاش الاقتصادي.

وفيما كانت الجهود منصبة لإنهاء الوضع في لبنان جاء التردّد في اتخاذ بعض الخطوات التي ترسخ السلطة الشرعية على كل الأراضي اللبنانية ليزيد في الطين بلة. وما عززها إعطاء قوات الاحتلال الإسرائيلي الحجة تلو الأخرى من خلال إصرارها على البقاء في نقاط أمنية لا قيمة عسكرية أو استراتيجية لها، للتردّد في عملية جمع السلاح غير الشرعي من كل لبنان في وقت انطلق أكثر من ورشة كبرى لإعادة ترتيب أوضاع المنطقة والعالم. والتبرير الربط بين هذه التحركات والوجود في الداخل، نجح المترددون الخائفون من قيام الدولة إلى ربط بعض الخطوات بما يمكن أن تحققه بعض المبادرات الكبرى. فبعد سقوط النظام السوري وفرار رئيسه، ليبرز البعض الحاجة إلى سلاحه لحماية بيئته من عدو جديد استنسخ من أرض كان هذا السلاح يتحكّم بجزء منها، وطالما أنّه اعتُبر سلاحاً إقليمياً من أذرع إيران، بات ينتظر تقدّم المفاوضات الأميركية - الإيرانية في شأن الملف النووي ومصير حلفائها في المنطقة، قبل أن يتوصّل ترامب إلى مجموعة تفاهات أعادت خلط



أي نصيب للبنان إن تقزّرت إعادة إعمار سوريا واليمن وغزة في وقت واحد؟



الحراك الإقليمي والدولي الناشط تزامن مع حديث ترامب عن "رحلة تاريخية إلى الشرق الأوسط" يواكبه جمود قاتل تجاه لبنان ووهم إعمارهم

الأوراق في المنطقة، فأعلن عن تفاهم مع مجموعة «الإرهابيين الحوثيين» اليمنيين، وأخرى تبلس قميص «حماس» في قطاع غزة، وتخضعان لشتى أنواع العقوبات الأميركية والغربية من أجل إرساء ما يسمّيه ترامب «سلاماً مفقوداً» في المنطقة على أنقاض تفاهات مع خصومه وحلفائه على حدّ سواء، لتزيد من حال الارتباك والغموض تجاه مستقبل قريب لا يمكن تقدير ما سيحمله من تداعياتها. وبناءً على كل ما تقدّم، يرتفع الرهان على مجموعة القمم التي سيعقدها ترامب في الرياض، سواء على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي أو على مستوى برامج التطبيع التي ينيو إحياءها مجدداً. وربما لن تكون ممكنة قبل أن يقدم المملكة التي ستستضيف هذه القمم الكبرى ما تطالب به على الأقل من اعتراف بمبدأ حل الدولتين، لتكوين نواة «الدولة الفلسطينية» التي طال انتظارها. وترك المجال أمام الخطة العربية لإعادة إعمار غزة لتزرى النور وتكوين السلطة التي تديرها من دون تهجير اهلهما إلى أي بقعة أخرى.

ولا ينسى الدبلوماسي العتيق التذكير بأنّ كل هذا الحراك الإقليمي والدولي الناشط يجري على وقع حديث ترامب عن «رحلة إلى الشرق الأوسط ستكون تاريخية»، وجمود في ملفات لبنان. فلا حراك دبلوماسياً تجاهه ولا حديث جدياً ومفيداً عن مستقبل الوضع في الجنوب وإعمار، بحيث قد يتحول وعداً عرقوبياً يقترب من الوهم إن تزامن مع إعادة إعمار غزة وسوريا واليمن معاً. ولذلك فقد جدد الدعوة إلى البحث عن «ورقة لبنان» للتثبت من إن تكون نسخ منها وضعت في ملفات مفتوحة على مجهول من طهران إلى انقرة وموسكو والرياض واليمن وغزة وسوريا، وربما وجدت نسخة في ملف أوكرانيا أيضاً وما يجري بين الهند وباكستان. ومن لديه نظرية أكثر تفاؤلاً فليتفضل بها.

تفقد رئيس مجلس الجنوب هاشم حيدر، ضمن جولاته في الحافة الأمامية، عدداً من القرى الحدودية المتضررة جراء العدوان الإسرائيلي، برفقة المسؤول التنظيمي لحركة "أمل" في المنطقة الخامسة يحيى جابر ورئيس اتحاد بلديات جبل عامل علي طاهر ياسين وممثلين عن مجلس الجنوب.

حيدر يتفقد

المناطق الحدودية المتضررة



حيدر: «مجلس الجنوب منذ وقف إطلاق النار يقوم بتنفيذ العديد من المشاريع لأهل الجنوب»

المحطة الأولى من جولة حيدر كانت في مجدل سلم، حيث التقى رئيس اتحاد بلديات جبل عامل علي طاهر ياسين، واستمع إلى مطالب وفد من بلدية مجدل سلم وأهلها. بدوره، حتيا ياسين «دور مجلس الجنوب المستمر والدائم في تنمية البلدات، وخصوصاً خلال الأزمات»، معتبراً أنّه «ليس بغريب على من ترتب على فكر الإمام الصدر ونهجه أن يخدم شعبه في أي مكان». بدوره، أكد حيدر أنّ «مجلس الجنوب لم يعمل يوماً كونه مؤسسة رسمية، بل عمله كان كرسالة مهام وطنية، ومن خلال التعاون بين المجلس والبلديات مكن الأهالي من العودة، على رغم من الدمار الهائل جراء العدوان الإسرائيلي».

بعدها، انتقل حيدر إلى بلدية بني حيان، حيث استقبله رئيس البلدية يحيى جابر وفاعليات البلدة. ورخّب جابر بحيدر، وأشاد بالإنجازات والجهود المميز الذي قام به مجلس الجنوب، مشيراً إلى أنّ «مجلس الجنوب حضر إلى القرى منذ اليوم الأول لوقف إطلاق النار، وإننا بفضل مجلس الجنوب استطعنا بسرعة قياسية أن نتعافى من آثار الدمار والعدوان عبر هذه المؤسسة الوحيدة، وإن رسالة مجلس الجنوب إنمائية وتسعى إلى رفع العدوان وآثاره».

وتابع حيدر جولته في بلدات مركبا، رب ثلاثين، العديسة، الطيبة، القنطرة، قبريخا، حولا، بليدا، وميس الجبل. وفي مستشفى ميس الجبل الحكومي كان في استقباله مدير المستشفى الدكتور حسين ياسين ورئيس البلدية عبد المنعم شقير.

وأكد حيدر أنّ «مجلس الجنوب منذ وقف إطلاق النار يقوم بتنفيذ العديد من المشاريع لأهل الجنوب وتحديداً ترميم المباني الرسمية، وأهفها ترميم المستشفيات الحكومية وتحديداً مستشفى ميس الجبل، لأنّها أكثر مستشفى تعرّضت إلى القصف والأضرار نتيجة العدوان الإسرائيلي». بدوره، رئيس البلدية عبد المنعم شقير شكر لحيدر ولمجلس الجنوب الوقفة الأخوية تجاه أبناء الجنوب.

أمّا مدير مستشفى ميس الجبل الدكتور حسين ياسين، فشكر التقديرات منذ أكثر من 10 سنوات للمستشفى التي أثمرت اندفاعاً إلى الأمام. واعتبر أنّ «إعادة إحياء المستشفى يدفع الأهالي للعودة إلى أرضهم، وإعادة المياه والكهرباء تشكل الرافعة لهذه المنطقة».



"ليس بغريب على مَنْ تَرَبَّى على فكر الإمام الصدر ونهجه أن يخدم شعبه في أي مكان"

الاعتماد اللبناني ش م ل دعوة

لحضور جمعية عمومية عادية

ان حضرات المساهمين في الاعتماد اللبناني ش م ل مدعوون لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر نهار الثلاثاء الواقع في 2025/6/3 في المركز الرئيسي للاعتماد اللبناني ش م ل الكائن في الاشرفية، كورنيش النهر، مستديرة وزارة العدل، مبنى الاعتماد اللبناني، وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

1. الاستماع الى تقرير مجلس الإدارة عن أعمال المصرف لسنة 2024.
2. تلاوة تقرير مفوضي المراقبة الأساسيين عن ميزانية وحسابات المصرف لعام 2024.
3. تلاوة تقرير مجلس الادارة الخاص وتقرير مفوضي المراقبة الخاص المرفوعين عملا بأحكام المادتين 158 و 159 من قانون التجارة والمادة 152 من قانون النقد والتسليف وإعطاء التراخيص اللازمة بهذا الخصوص.
4. المصادقة على الميزانية وحساب الأرباح والخسائر وسائر الحسابات الملحقة بالتقرير العام الموقوفة بتاريخ 2024/12/31.
5. المصادقة على البيانات المالية الجمعية لغاية 2024/12/31.
6. إبراء نمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن ادارتهم للمصرف خلال السنة المالية 2024.
7. تحديد تعويضات ومخصصات رئيس مجلس الإدارة - المدير العام لسنة 2025.
8. تحديد مخصصات أعضاء مجلس الإدارة لسنة 2025.
9. تعيين مفوضي مراقبة أساسيين للمصرف وتحديد تعابيهما عن السنة المالية 2025.
10. أمور مختلفة.

يرجى من حضرات المساهمين التقيد بأحكام النظام الاساسي للمصرف في حال رغبتهم حضور الجمعية العمومية للمصرف، مع الافادة بان المستندات المنصوص عنها في المادة 197 من قانون التجارة ستوضع تحت تصرف المساهمين في مركز الشركة قبل خمسة عشر يوما من موعد انعقاد الجلسة.

صحة وغذاء

كشفت دراسة فنلندية نُشرت هذا العام في مجلة Pediatric Research عن علاقة ملفتة بين تناول الأفوكادو أثناء الحمل وانخفاض خطر إصابة الأطفال بالحساسية الغذائية خلال عامهم الأول.

فاكهة الحَمَل السحرية:

درع طفلك ضدّ الحساسية

الغذائية؟



اختيار أطعمة مثل الأفوكادو قد يكون له أثر طويل الأمد على صحة الأطفال

بشكل غير مرغوب فيه. على رغم من الفوائد الكبيرة للأفوكادو، يجب التنبيه إلى أنه في حال كان الشخص يعاني من حساسية اللاتكس (وهي حساسية تجاه المطاط أو بعض المواد التي تحتوي على اللاتكس، مثل القفازات الطبية)، قد يُظهر رد فعل تحسسي عند تناول بعض الفواكه مثل الأفوكادو، وهي حالة تعرف بمتلازمة اللاتكس-الفواكه. لذا، إذا كان لديك تاريخ من حساسية اللاتكس، يُنصح دائماً بالتشاور مع مختص قبل إضافة الأفوكادو إلى نظامك الغذائي.

التغذية المتوازنة: الأساس لبناء جهاز مناعي قوي

تظل التغذية المتوازنة والمتنوعة عاملاً أساسياً في ضمان صحة الجنين. إلى جانب الأفوكادو، من المهم تضمين الأطعمة الغنية بالفولات، البروتينات، الأحماض الدهنية أوميغا3-، الحديد، والكالسيوم في النظام الغذائي للحامل.

وتمثل الخضراوات الورقية، البقوليات، الأسماك الدهنية، البيض، ومنتجات الألبان، مصادر رئيسية لهذه العناصر المغذية، التي تساهم في نمو الجنين وتدعم تطور جهازه المناعي بشكل سليم. تظهر هذه الدراسة الفنلندية أهمية الاختيارات الغذائية التي تقوم بها النساء أهمية الاختيار على صحة أطفالهن. يُعتبر الأفوكادو من الخيارات المميّزة التي يمكن أن تلعب دوراً حاسماً في الوقاية من الحساسية الغذائية لدى الأطفال، بالإضافة إلى أنه يُعزّز الصحة العامة للجنين.

ومع استمرار البحث في هذا المجال، تُفتح آفاق جديدة لفهم الروابط المعقدة بين التغذية أثناء الحمل وصحة الأطفال في المستقبل. حتى تصبح هذه الأبحاث أكثر شمولية، يمكن اعتبار الأفوكادو خياراً غذائياً ذا فوائد طويلة المدى، مما يجعل من النظام الغذائي جزءاً من النظام الغذائي المتوازن للحامل.



ساندي بو يزك

لكن، ما الذي يجعل الأفوكادو اختياراً غذائياً ذا تأثير إيجابي بهذا الشكل؟ تكمن الإجابة في مكوناته الغذائية الفريدة. الأفوكادو هو مصدر غني بالدهون الأحادية غير المشبعة الصحية، الألياف، الفولات، والعديد من الفيتامينات الأساسية مثل الفيتامين C و E، بالإضافة إلى مركبات مضادة للأكسدة. تعمل

نصائح عملية للنساء الحوامل

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، يوصى بتناول الأفوكادو بانتظام كجزء من نظام غذائي متوازن أثناء الحمل. يمكن للأمهات الحوامل تضمين الأفوكادو في وجباتهن عبر إضافته إلى السلطات، أو تناوله مع خبز الفصح الكامل على الفطور، أو مزجه مع مكونات أخرى في سموثي مثل حليب اللوز والموز. ومع ذلك، يُنصح بالاكْتفاء بنصف ثمرة أفوكادو يومياً لتحقيق الفوائد الصحية من دون

المخاطرة بزيادة الوزن

يبدو أنّ الثقة تأتي بشكل طبيعي لأوليفر غلاسرن في قدراته الشخصية وفي قدرات فريقه. فقد غيّر العقلية داخل كريستال بالاس خلال الأشهر الـ15 التي قضاها كمدير فني، وهناك شعور بأن الفريق يدخل الآن أي مباراة بفرصة جيدة للفوز بها.

هكذا يمكن لبالاس هزيمة سيتي

في نهائي كأس الاتحاد



المسرح مُعدّ: بالاس

في حالة معنوية عالية

بعد فوزه أمس، ولديه

الآن فرصة لتجاوز كل ما

سبق أن حققه. لكن، كما

حذّر غلاسرن، إذا كان يُريد

الفوز بالكأس، فسيتعين

عليه تقديم أداء أفضل

مما فعل أمام توتنهام

The New York Times

مات ووزنام وتوم هاريس

إلى درجة أنّ غلاسرن، بعد الهزيمة 2-5 أمام مانشستر سيتي الشهر الماضي، وجّه كلمات تحذير لمدرّب الخصم بيب غوارديولا: «قلتُ لبيب بعد المباراة إنّه لا يمكنه اللعب بهذا النظام مجدّداً. لأننا سنهزمه»، كما صرّح حين سُئل عفا إذا كان يشعر بأنّ فريقه قادر على الانتقام من تلك الهزيمة الثقيلة إذا التقى الفريقان مجدداً في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي.

قبل اللقاء المنتظر على ملعب «ويمبلي»، كان على بالاس تجاوز مباراة توتنهام في الدوري. فكّر غلاسرن أنّ الهدف هو تحقيق أعلى عدد من النقاط في تاريخ بالاس في الـ«بريميرليغ». فجعله الفوز 0-2 يعادل أعلى رصيد نقاط في تاريخ مشاركاتهم بالمسابقة (49 نقطة) مع تبقي مباراتين.

كان ينبغي أن يفوز بنتيجة أكبر (ألغى هدفان إضافيان) بعدما سيطر على الجهة اليسرى لتوتنهام، وكانت التحوّلات السريعة في اللعب، التي تبدأ بالضغط العالي من المهاجمين وأصبحت سمة مميّزة لفريق غلاسرن، مدمّرة.

وكان ذلك مشابهاً لطريقته في اللعب أمام سيتي، حين تقدّم بهدفين، وحقق إسماعيل سار ودانيال مونيز دوراً بارزاً فيها من الجهة اليمنى. الهدف الأول الملقى أمام توتنهام كان نسخة شبه مطابقة لهدف إيبيريتشي إيزي الافتتاحي على ملعب «الاتحاد». وتكرّرت فرص عديدة مشابهة. يدخل بالاس نهائي كأس الاتحاد السبت بثقة كاملة، وسيشعر غلاسرن بأنّ خطته تسير على ما يرام. النظام الذي أشار إليه في ملعب «الاتحاد» كان يخضّ تعديلاً حديثاً في شكل سيتي التكتيكي.

سابقاً، كان أحد الظهيرين يتقدّم ليلعب دور لاعب الوسط أثناء الاستحواذ، لكن أخيراً فضّل غوارديولا وجود ظهيرين تقليديّين على الأطراف، باختياره نيكو أوريلي وماثيوس نونيز للتقدّم عبر القناتين الجانبيتين.

غيباب إيرلينغ هالاند المصاب، أدّى ذلك إلى خلق شكل «صندوق» في وسط الملعب - بوجود ماتيو كوفاسيتش ولاعب وسط دفاعي آخر في القاعدة، ولاعبين مبدعين في الهجوم - مع جناحين أو لاعبي رقم 10 يتمركزان على الأطراف أمام خط دفاع الخصم.

عندما يفقد الكرة، يتحوّل سيتي إلى شكل أقرب إلى 2-4-4، فاستغلّه بالاس من خلال عرضيات الجناحين. وبعد فترة استحواذ متواصلة، يتقدّم مونيز وتيريك ميتشل، ممّا يساعد في تحويل هيكل الدفاع الخماسي لبالاس بسرعة إلى شكل 3-2-5 بالكرة. فجأةً، يصبح سيتي مكشّوفاً، فيمّر سار العرضية لإيزي فيسجل. وتتنكر لعبة مشابهة لبالاس لم تكن مبنية بالدقة عينها. لكنّ النهج كان مألوفاً. على رغم من أنّ بالاس سقط في بعض اللحظات أمام جودة سيتي الهجومية مع تقدّم المباراة، فإنّ هناك إشارات تدل إلى أنّ نظام غلاسرن الدفاعي أكثر

قدرة من غيره على التصدّي للنهج الجديد لسيتي. فبينما كان شكل نوتنغهام فورست 4-2-4 ممدوداً على الملعب في نصف نهائي الكأس، مع كثير من الارتباك بين لاعبي الوسط والجناحين حول من يغطّي الأطراف، فإنّ بالاس أكثر قدرة على مجاراة عرض سيتي بخط دفاعه الخماسي، مع توفر أعداد كافية في الوسط للتنافس.

مطلع المباراة في «الاتحاد»، كان ثلاثي المقدمة يدافع بشكل ضيق لمنع التمريرات عبر الوسط، بينما يتواجد وارتن وكامادا خلفهم للمراقبة، ومع استعداد قلبي الدفاع للتقدّم إذا لزم الأمر. فتمثّل التمريرة إلى الظهير إشارة واضحة لجناحي بالاس للتقدّم والانقضاض.

التقدّم بهذه الجراءة يتطلب لياقة بدنية عالية والتزاماً، ويتوقع من باقي وحدة الضغط أن تضاهي ذلك، من خلال مراقبة فردية صارمة لا تسمح لسيتي بالتحرّز من الضغط. لكن مثل هذه الشجاعة غالباً ما تكون مطلوبة لزراعة فريق تقني ومنظم للغاية. ولا يزال تحرك وجودة سيتي يمثلان خطورة، وكان بالاس عرضة لفقدان التنظيم عندما يتراجع لاعبو وسط الخصم إلى الخلف.

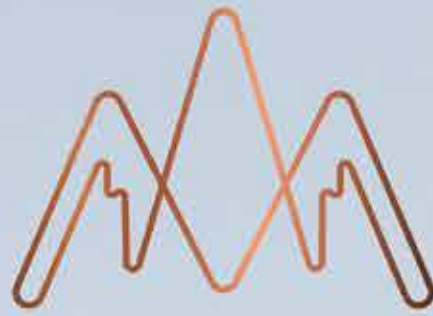
خوض 90 دقيقة أخرى (وربما أكثر) ضدّ سيتي في «ويمبلي» سيكون اختباراً مهماً للانضباط التكتيكي والتركيز الدفاعي، لكنّ نظام بالاس - خلافاً لخطّة

الأربعة مدافعين - يُتيح تغطية العرض الجديد لسيتي، مع الحفاظ على كتلة وسط مدمجة. غوارديولا ليس من النوع الذي يركن على خطّته السابقة، وقد تؤدّي عودة هالاند إلى تعديل جديد في ضوء تعليقات غلاسرن. وكان سيتي قد عاد إلى نهج أكثر تحكماً ضدّ ساوثهامبتون، لكنّه عانى في اختراق أحد أضعف الفرق نقاطاً في تاريخ الـ«بريميرليغ»، مكثّفاً بتعادل سلبي.

الزخم مهم للغاية، خصوصاً مع نظام بالاس الذي يعتمد على الضغط المستند إلى الإشارات، والانسحابية في التحوّلات. لذلك، أكّد غلاسرن أنّ «أفضل تحضير هو تقديم أداء جيد هنا»، ومع ذلك، سيشعر غلاسرن بالتشجيع من الطريقة التي لعب بها فريقه أخيراً بعد الهزيمتين الثقيلتين أمام سيتي ونيوكاسل (5-0) في نيسان، لكن كانت هناك إشارات إيجابية في النصف ساعة الأول في مانشستر. وتلا ذلك فوز شامل على توتنهام، باستخدام النهج عينه.

القناعة مهمة، لكن إذا فشل غلاسرن في ترجمة كلماته إلى واقع، فسينظر إليه على أنّه بحاجة إلى مزيد من التواضع. أمّا إذا أثبت أنّ ثقته في محلّها من خلال الفوز بكأس الاتحاد، فسيُعتبر أنجح مدرب في تاريخ النادي.

المسرح مُعدّ: بالاس في حالة معنوية عالية بعد فوزه أمس، ولديه الآن فرصة لتجاوز كل ما سبق أن حققه. لكن، كما حذّر غلاسرن، إذا كان يُريد الفوز بالكأس، فسيتعين عليه تقديم أداء أفضل ممّا فعل أمام توتنهام.



SUMMIT
SKI RESORT

SKI RESORT IN ZAAROUR AT 2001 M BUY YOUR LAND



  @summitski resort
summitski resort.com

GROUP
MURR


FOR MORE INFO OR TO SCHEDULE A VISIT!

76 464 464